

رقم السؤال:
6455

ما حكم المشاركة في انتخاب المؤتمر الوطني الليبي ؟ (مجموعة من الأسئلة)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد: اريد ان اسأل عن حكم المشاركة فى الانتخابات لاختيار اعضاء المؤتمر العام فى ليبيا (والذى سيشكل الدستور فى ليبيا) حيث ان البلاد ليس فيها دستور ايام الهالك القذافى افهم ان المشاركة فى ظل وجود دستور وقانون كفر ،ولكن اشكل على حرمة المشاركة فى حالة عدم وجود الدستور كا هو واقعنا، واين مكمن الشرك فى المشاركة والمشاركة بنية اختيار اناس يسعون لتشكيل دستور اسلامى او اقرار تطبيق الشريعة من خلال الدستور المراد تشكيله هل هو محظور وما وجه الحظر ارجو الرد سريعا وبارك الله في الجميع

السائل : ابورغد - ليبيا

****

السلام عليكم شيوخنا الافاضل عندى سؤال أو سؤلين أرجو الاجابة بسرعة لو تكرمتم

س1 : نحن الان فى ليبيا على وشك انتخابات المجلس الوطنى الذى سوف يضع دستور ليبيا القادم هل يجوز أن أستخرج بطاقة انتخاب للمجلس الوطنى وهل يجوز لى انتخاب الشخص صاحب الدين لهذا المجلس حتى لانتركه للعلمانيين وغيرهم وحتى يكون المنتخبين للمجلس الوطنى من اصحاب الدين ليضعوا دستور يوافق الشرع ؟

س2 : قالوا أن من لايستخرج بطاقة المؤتمر الوطنى سوف لنا يكون له حقوق فى الدولة هل يجوز لى أستخراج البطاقة بدون أن أنتخب به أحد مجرد أستخراج لبطاقة فقط ؟ وجزاكم الله خيرا أرجوا الاسراع فى الجواب على أسئلتى هذه لان الامر مستعجل وبارك الله فيكم

السائل :
libya_2009

****

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قد كنت ارسلت اليكم سؤلا تحت رقم 6389 . بخصوص المشاركة فى اختيار اعضاء المجلس الليبى العام تحت ظل عدم وجود دستور يحكم البلاد حيث كان القذافى يحكم بشكل ديكتاتورى من غير دستور فما حكم المشاركة فى انتخاب اعضاء اسلاميين لهذا المجلس بغية ان يشكلوا دستور يطابق الاسلام. مع العلم انى افهم ان الانتخابات فى ظلب الدساتير الموجودة فى العالم هى كفر. ولكن اشكل على وجه الحظر فى الحالة الليبية الحالية الرجاء منكم الرد سريعا حيث ان موعد الانتخابات هو 15\\6 \\2012 لكى تبينوا لنا وجه الصواب نرجو لطفا ان تكون الاجابة من الشيخ ابو المنذر الشنقيطى وبشكل مفصل

السائل :ابورغد

****

بسم الله الرحمن الرحيم الاخوة الافاضل حياكم الله ايها المشايخ الاجلاء رفع الله قدركم وزاد عز الاسلام بكم وجعلنا واياكم من اصحاب الوجوه المستبشرة . إن اخوانكم في ليبيا مقبلون على انتخابات المؤتمر الوطني والتي ستجري نهاية شهر يونيو ونحن نريد اجابة وافية مستوفية في حكم المشاركة في هذه الانتخابات . مع العلم ان المؤتمر الوطني سيشكل لجنة لوضع دستور للبلاد . بارك الله فيكم السلام عليكم

السائل :اويس الليبي

****

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم وسدد علي طريق الحق خطانا وخطاكم ماحكم انتخاب أعضاء المؤتمر الوطني هنا في ليبيا مع العلم ان هناك شباب يرشحون انفسهم ممن ينسبون انفسهم الي التيار السلفي الجهادي والجماعه االليبيه المقاتله. وان هناك بعض المشائخ عندنا يقولون انه يجب التصويت لهؤلاء الشباب وان من لا يصوت لهم يأثم لانه يترك الفرصه للعلمانيين وان حكم انتخاب الناس الصالحين واجب شرعا وان هذا المؤتمر هو الذي سيضع دستورللبلاد. نتمني منكم الاسراع في الاجابه لان الانتخابات قريبه والامر اختلط علي العباد!!!!! فهل التصويت جائز ام حرام ام واجب؟؟؟

السائل : وجه القمر

السائل: ابورغد

المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد :

أيها الإخوة الكرام :

في أكثر من مناسبة حذرنا من المشاركة في الانتخابات الديمقراطية وبينا خطرها وما فيها من مخالفة للدين .

وبالنسبة لانتخاب هذا المؤتمر فهناك شرطان لمشروعيته :

الشرط الأول : أن يكون هذا الانتخاب خارجا عن سياق العملية الديمقراطية وليس جزءا منها وليس مؤديا إليها ..

وأنتم تعلمون أيها الإخوة أن ما يجري في ليبيا الآن إنما هو خطوات عملية لتطبيق النظام الديمقراطي ..

والعملية السياسية في ليبيا الآن كلها تسير في هذا الاتجاه سواء على مستوى التصريح والإعلان أو على مستوى التطبيق .

بل إن كل ما يحدث اليوم من انتخابات في بلاد الإسلام إنما يحدث تحت عباءة الديمقراطية وفي سبيل تكريس الديمقراطية ..فكيف ترضون بالمشاركة في هذه الانتخابات ؟

أيها الإخوة :

لا تجوز المشاركة في أي انتخابات تكون جزءا من العملية الديمقراطية أو مكملة لها أو مؤدية إليها .

لا بد أن يوجد لديكم رفض مبدئي للعملية الانتخابية وعدم المشاركة في أي انتخاب يجري تحت عباءة الديمقراطية ..

الشرط الثاني : كل من يرشح للعضوية في هذا المؤتمر ينبغي أن يكون فيه من صفات العدالة والاستقامة ما يمنعه من الاعتراض على كتابة دستور إسلامي بمعنى الكلمة ..

لا يجوز أبدا الدخول في انتخابات تسمح لأعداء شرع الله أن تكون لهم الكلمة والنفوذ ..

لا يجوز للمسلمين أبدا ان يرضوا بأن تكون صناديق الاقتراع هي الفيصل بين الحق والباطل ..

فلا ترضوا بأن يكون تطبيق الشريعة رهينة لنتيجة صناديق الاقتراع ..

كيف تكون ليبيا دولة إسلامية ويرشح لكتابة الدستور فيها كل من هب ودب ؟

هذه وظيفة العلماء فليقم العلماء في ليبيا بكتابة دستور إسلامي أو ليرشح العلماء من يرون فيه الأهلية لكتابة دستور البلاد .

هذا هو أقل ما ينبغي أن تقبلوه أو ترضوا به ..

وكل ما عدى ذالك فهو استدراج لكم لإقرار الباطل ..!

نعم ..النتيجة الوحيدة للمشاركة في هذه الانتخابات بهذه الطريقة هي استدراجكم في مستنقع الديمقراطية الآسن وتحويلكم إلى مشاركين في هذه العملية ثم إلزامكم بما تقضي به صناديق الاقتراع سواء كان حقا أو باطلا ..!!

فلا تقبلوا بالالتفاف على تطبيق شرع الله ..

أيها الإخوة : إذا رضيتم بالمشاركة في هذه الانتخابات فأنتم بذالك تتبعون منهج "حزب النور" وتقعون في الأخطاء نفسها وتكررون التجربة الفاشلة نفسها..!!

لا بد أن تعلموا أن الانتخابات لن تكون أبدا وسيلة لتطبيق شرع الله ..

ولن ينصر دين الله بهذه الأساليب الملتوية ..

دين الله ينصر بالالتزام بالخطاب الشرعي الواضح الذي لا يعرف التمييع ولا المداهنة ..

{قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ (1) لَاأَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ (2) وَلَاأَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (3) وَلَاأَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ (4) وَلَاأَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (5) لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ} [الكافرون: 1 - 6].

وقد أخرج مسلم في صحيحه والنسائي، من حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال: قلت: يا رسول الله، قل لي في الإسلام قولا لا أسأل عنه أحدا بعدك. قال: "قل آمنت بالله، ثم استقم".

وقال تعالى :{إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّاتَخَافُوا وَلَاتَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ} [فصلت: 30]

وقال تعالى :{ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَاخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ} [الأحقاف: 13]

وروي عن عمر رضي الله عنه أنه قال على المنبر وهو يخطب: {إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا} فقال: استقاموا والله على الطريقة لطاعته ثم لم يرغوا روغان الثعالب.

***

أما مجرد استخراج بطاقة المؤتمر الوطنى للحصول على بعض الحقوق دون المشاركة في الانتخاب فلا أعلم وجها لمنعه .

والله اعلم
والحمد لله رب العالمين .

أجابه، عضو اللجنة الشرعية :
الشيخ أبو المنذر الشنقيطي